Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٦- عدد يناير- ٢٠١٦م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

الاتجاهات المعاصرة للريفيات ببعض القضايا وأثرها على التوافق الأسري دراسة ميدانية بمحافظة المنيا

الهام عبده محمد علي
مدرس بقسم / تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث تحقيق الأهداف التالية :

١ - التعرف على العلاقة بين المتغيرات الشخصية ،و التوافق الأسري .

٢ - التعرف على العلاقة بين اتجاه الريفيات نحو (العمل – تحقيق الذات – التعليم – الإنجاب) والتوافق الأسري بأبعاده المختلفة.

٣ - تحديد أكثر الاتجاهات تأثيرا في التوافق الأسري بأبعاده المختلفة محل الدراسة.

وتم جمع بيانات البحث من قرية طوه وتوابعها التابعة لمركز المنيا بمحافظة المنيا وتحددت شاملة البحث بجميع الأسر التي تقيم إقامة دائمة في القرية ، وتم اخذ عينة عشوائية منتظمة قوامها (٢٠٦)أسرة ، حيث تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستعمال استمارة معدة لهذا الغرض من المرأة الريفية المقيمة بالقرية وتوابعها.

و قد استخدمت عدة أساليب إحصائية في تحليل البيانات هي معامل الارتباط البسيط والعلاقات الانحدارية ، والارتباطية المتعددة ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

١ – وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة احصائيه عند مستوى ٠.٠٥بين كل من المتغيرات الشخصية وهي : سن المبحوثة -عدد الأبناء - مدة الزواج - الدخل الشهري للأسرة - التدين والتوافق الأسري بأبعاده المختلفة محل الدراسة.

٢ – توجد علاقة موجبة ومعنوية بين اتجاه المبحوثة نحو العمل وجميع أبعاد مقاييس التوافق الأسري .

٣ – توجد علاقة موجبة ومعنوية بين اتجاه المبحوثة نحو تحقيق الذات والتوافق مع الأبناء والتوافق مع الأقارب ، بينما توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاه المبحوثة نحو تحقيق الذات والتوافق مع الزوج.

٤ – توجد علاقة موجبة ومعنوية بين اتجاه المبحوثة نحو التعليم وجميع مقاييس التوافق الأسري.

٥ - توجد علاقة موجبة ومعنوية بين اتجاه المبحوثة نحو الإنجاب والتوافق مع الزوج ، والتوافق مع الأقارب ، بينما توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاه المبحوثة نحو الإنجاب والتوافق مع الأبناء.

٦ – الاتجاه نحو العمل ، والإنجاب يسهمان في تفسير التباين في التوافق الأسري بأبعاده المختلفة محل الدراسة .
٧ - الاتجاه نحو التعليم أسهم في تفسير التباين في التوافق مع الزوج فقط ولكنه ظهر معنويا في النموذج الكامل في التوافق مع الأبناء والتوافق مع الأقارب.
٨ - الاتجاه نحو الذات لم يسهم في تفسير التباين بأي من أبعاد التوافق الأسرى الثلاث.

المقدمة والمشكلة البحثية : -

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع وأهم جماعاته الأولية ،تتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة و الرحم، حيث تساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية و الروحية و العقائدية و الاقتصادية ،وهي التي تغرس في أبنائها أنماط ونماذج ردود أفعالهم واستجاباتهم تجاه التفكير والإحساس والقيم والمقومات ولا يمكن أن تقوم الأسرة بواجباتها إذا لم تتحقق مقومات نجاحها .

والأسرة ككيان اجتماعي لا تستطيع القيام بمهامها على أكمل وجه طالما تواجهها عدد من المشكلات أو أن هناك ما يعوق أداء هذا الدور على أكمل وجه ،ويعد التوافق الأسرى من أهم مقومات الأسرة السوية وعدم التوافق هو من أهم المعوقات التي يمكن أن ينتج عنها الكثير من المشكلات والتي تعيق الأسرة عن أداء دورها بالشكل المطلوب .

فالحياة الأسرية لابد أن تقوم على الأمن ، والاطمئنان ، والمودة لكي تسير في مسارها الطبيعي ، وطالما كانت الأسرة بحالة من التوافق ، والاستقرار اشتد بنيانها وتضامنت وتماسكت ، وشعر أفرادها بالطمأنينة والسعادة ، وأصبحت بمنأى عن عوامل الاضطرابات والتفكك ، أما إذا شابت وحدتها الشوائب ،وانعدمت الدعائم لديها ضعف بنيانها وانهارت أمام أضعف المشكلات ، وفقدت استقرارها الأسري ، فهناك بعض الأمور التي أصبحت من الممكن أن تهدد كيان الأسرة مثل نظرة المرأة إلى بعض القضايا بنظرة اختلفت عما كانت عليه في الماضي فتغير اتجاهها في الوقت الحاضر .

و أصبحت قضايا المرأة المعاصرة ذات طبيعة مختلفة تعكس الواقع بإشكالاته وتعقيداته مما اقتضى إعادة نظر جديدة تتواكب مع المستجدات الحديثة في شؤون المرأة المعاصرة لتتمكن من الموازنة بين متطلبات الأسرة والواقع المعاصر بصورة تجعلها تمارس دورها بشكل ايجابي وفعال حتى ينعكس على الأسرة وتوافقها ، وذلك لان الأسرة تتأثر بهذه التغيرات التي أدت بدون شك إلى تغلغل بعض الأفكار والاتجاهات التي أثرت نسبيا على توافق الأسرة ، وعلى نمطها ،وعلى نسق العلاقات الداخلية ،ونسق السلطة ،و توزيع الأدوار الداخلية.

ويعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم التي حظيت بكثير من الدراسات والأبحاث في الآونة الأخيرة لما له من دور فعال وحيوي في الكيان الاجتماعي على وجه العموم والأسرى على وجه الخصوص ، وهناك كثير من المفاهيم ، المرتبطة بالتوافق وخاصة لدى علماء علم الاجتماع مثل التوافق الاجتماعي ، التوافق الزواجى ، التوافق الأسرى وغيرها من المفاهيم ونتج عن هذه الدراسات والأبحاث توضيح العلاقة بين التوافق وغيره من المتغيرات ، وكذلك توضيح عدد من العوامل التي ممكن أن تؤثر على التوافق الأسرى أو الزواجى فهناك دراسات تناولت التوافق الزواجى كمتغير تابع مثل دراسة (ابتسام احمد ،٢٠١٤) ،(رندا احمد ، ٢٠١٦) ، (بيومي ،١٩٩٠) ، (سوزان إسماعيل ،١٩٩٠) (الناصر ،٢٠٠٠) وغيرها كثير من الدراسات ، وبعض الدراسات الأخرى تناولت التوافق كمتغير مستقل مثل دراسة (حنان عبد

المجيد، ٢٠٠٢) ،(نادية أبو سكينة ،١٩٩٣) كما يوجد أبحاث ودراسات عن توافق الأبناء والتوافق الاجتماعي وغيرها من الدراسات والأبحاث ، ولكن الملاحظ من كل تلك الدراسات أن الغالبية العظمى قد اهتمت بمفهوم التوافق الزواجى أكثر من غيره من المفاهيم ، وشغل هذا المفهوم كثيرا من الباحثين ، وان التوافق الأسرى رغم انه اعم واشمل من التوافق الزواجى فإذا كان الأول يبحث في العلاقة بين الزوجين فان المفهوم الثاني هو يشمل التوافق الزواجى والتوافق مع الأبناء والتوافق مع الأقارب ، ورغم ذلك فلم يحظى بنفس قدر الاهتمام الذي حظي به مفهوم التوافق الزواجى ، لذلك كان من الضروري الانتباه لذلك القصور ومحاولة إجراء المزيد من الدراسات في موضوع التوافق الأسرى ، أما الجانب الآخر من الدراسة وهو الاتجاهات فلم تحظى كذلك باهتمام الكثيرين وان كان هناك عدد من الدراسات في هذا المجال ولكن لم يتم ربطها بالتوافق الأسري علاوة على ذلك نجد أن الأطروحات تتغير باختلاف الزمان والمكان والأشخاص والمجتمعات والظروف والملابسات بالإضافة إلى عدم وضوح الرؤية مما يجعل وجود تباين في الاتجاهات المعاصرة لدى المرأة عموما والمرأة الريفية ، وقد يؤثر اتجاه المرأة نحو بعض القضايا مثل نظرتها إلى العمل ، وتحقيق الذات ، والتعليم ، والإنجاب على توافقها الأسري ،ومن هنا بدأت فكرة البحث في التعرف على الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية وأثرها على توافقها الأسرى بأبعاده المختلفة، والإجابة على الأسئلة الاتية : -

السؤال الرئيسي:

- ما طبيعة ونوع العلاقة بين مستوى التوافق الأسري للريفيات واتجاهاتهن نحو بعض القضايا المعاصرة ؟

الأسئلة الفرعية : -

- هل توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثة ، وبين مقاييس التوافق الأسري (التوافق مع الزوج – التوافق مع الأبناء – التوافق مع الأقارب)؟
- هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو(العمل - تحقيق الذات – التعليم – الإنجاب) للمبحوثة ، وبين مقاييس التوافق الأسري (التوافق مع الزوج – التوافق مع الأبناء – التوافق مع الأقارب) ؟
- ما أكثر اتجاهات الريفيات نحو بعض القضايا محل الدراسة تأثيرا في مستوى التوافق الأسري للريفيات ؟

أهداف البحث :-

١ – التعرف على العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثة ، وبين مقاييس التوافق الأسري (التوافق مع الزوج – التوافق مع الأبناء – التوافق مع الأقارب)

٢ – التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو(العمل - تحقيق الذات – التعليم – الإنجاب) للمبحوثة ، وبين مقاييس التوافق الأسري (التوافق مع الزوج – التوافق مع الأبناء – التوافق مع الأقارب)

٣ – تحديد أكثر الاتجاهات تأثيرا في التوافق الأسري بأبعاده المختلفة محل الدراسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :-

تعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره ،وثقافته ،وسلوكه ، لكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو الاقتصادية ، والسياسية ،و الاجتماعية ، والنفسية ، والسلوكية ، وهذه

الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية ، والظروف الخاصة التي مر بها الفرد وبعد خبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي نشا فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد .

مفهوم الاتجاه :-

تستعمل كلمة الاتجاه لتعبر عن أكثر من معنى في حياتنا اليومية ، فقد تعنى الميول أو النزوع أو الرغبة في شيء ما ، أما في علم النفس فيعبر الاتجاه عن حالة نفسية، ، ويعد من أهم جوانب الشخصية ، ويصعب تعريف الاتجاه تعريف شاملا وافيا . ومع ذلك فإن البحوث التي تتناوله بالدراسة تورد تعريفات عديدة للاتجاهات .

وبين التعريفات التي يتكرر ذكرها تعريف البورت (Allport،1954) إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة .

ويعرفه زهران ،(١٩٧٧، ص : ١٤٤) انه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير الاستجابة .

أما راجح(١٩٧٣، ، ص : ٩٥) فيعرفه على أنها استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينه فيجعله يقبل عليها ويفضلها أو يرحب بها ويحبها او يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها .

يذكر (Bougardous، 1931) أن الاتجاه هو نزعة للتصرف سواء ايجابيا أو سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية أو سلبية لهذا التصرف .

وقد أشار كلا من (فهمي ، والقطان ، ١٩٧٧) إلى أن الاتجاهات الو الدية هي نتاج المؤشرات الثقافية السائدة في المجتمع ، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه في النشء أي أنه الأساس التربوي للمجتمع وما تقوم به المدرسة ، ودور العبادة ، وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورتها .

كما أن الأسرة تعد من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبناءها , فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل ، وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها ، وذلك عن طريق التربية والتنشئة بأسلوبيهما الثواب والعقاب .

خصائص الاتجاهات :-

ذكر صديق (٢٠١٢) أن الاتجاهات تتميز بعدة خصائص ومن أهمها

١ – الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير
٢ – تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي
٣ – الاتجاهات متدرجة من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة
٤ – تتعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بحسب المثيرات المرتبطة بها
٥ – لها ثلاث مكونات أساسية هي سلوكية ومعرفية وعاطفية
٦ – قابلة للقياس والتقويم
٧ – قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكون من خبراته الخاصة وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعا لثقافة مجتمعة وقيمه وعاداته

٨ – توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة
٩ – ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى

أنواع الاتجاهات :

يذكر ملحم (١٩٩٥) أن هناك عدة أنواع للاتجاهات هي : -
١ – الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية : إذ تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع في حين أن الاتجاهات الفردية هي التي تميز فرد عن فرد آخر
٢ – الاتجاهات الموجبة والسالبة : إذ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته ، في حين أن الاتجاهات السلبية تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته
٣ – الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة : فالاتجاه القوي هو ذلك الاتجاه الذي يبقى قويا على مر الزمان ، أما الاتجاه الضعيف فيمكن للفرد أن يتخلى عنه بسهولة .

وظائف الاتجاهات :

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعاداته وأعرافه ونظمه ومن أهم هذه الوظائف ما يلي
١ – يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره
٢ – ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد
٣ – تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله ، وأفعاله ، وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه
٤ – تيسر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية والنفسية المتنوعة
٥ – توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية
٦ – يحدد الاتجاه سلوك الأفراد والجماعات بشكل شبه ثابت
٧ – يجعل الاتجاه الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه
٨ – تتغير الاتجاهات المعلنة في أحيان معينة عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات

وهذه الوظائف ليس مستقلا بعضها عن بعض الآخر بل هي متداخلة متناغمة في غالب الأحيان ، ومع ذلك فان الفرد بإمكانه تغيير اتجاهاته إذا ما أتيحت له فرصة الاتصال المباشر العميق بموضوع الاتجاهات ، وخصوصا الجوانب المعرفية في الاتجاهات ، عندما يغير الجماعة التي ينتمي إليها ، أو إذا ما تغير الموقف الذي نشأ فيه الاتجاه أو حصلت بعض الظروف الطارئة التي تجبره على ذلك (العديلي ، ١٩٩٣ ، ص : ١٣٩)

ويرى صديق (٢٠١٢) نقلا عن السلمي أن عملية تغيير الاتجاهات تتخذ مظهرين أساسين هما
١ – تغيير الاتجاه حيال موضوع ما من مؤيد أو معارض ، أو من موافق إلى غير موافق وبالعكس أي أن التغيير هنا يكون في درجة ايجابية أو سلبية الاتجاه
٢ – أن يتم التغيير في الاتجاه بمعنى تأكيد ايجابية أو سلبية حيال موضوع معين ، وأن قابلية الاتجاه للتغيير تختلف ، وتتباين لعدة عوامل من أهمها طبيعة الاتجاه ذاته ، وخصائصه ونوع الارتباطات الشخصية والجماعية للفرد ، ومهما يكن من أمر فان الإنسان بطبيعته يكون

اتجاهات مؤيده لكل ما يساعده على تحقيق أهدافه ورغباته أو لكل ما يتوافق مع معتقداته ، والقيم التي يؤمن بها

مفهوم التوافق :

عرفه علماء علم النفس ومنهم عفيفي(١٩٦٩) على انه قيام الشخص بأداء دوره المنوط في المجال الموجود به دون الإضرار بالآخرين

يعني التوافق الأسري بأن يقوم كل طرف من أطراف الأسرة بدوره الطبيعي المتوقع منه حتى يحافظ على كيان هذه الأسرة وان يتحمل الأعباء المختلفة داخل الأسرة وأن يكون هناك توافق بين الأطراف المختلفة داخل هذه الأسرة أي علاقات الود والاحترام بين الأطراف كلها وان يقوم كل منهم بدوره المناط به وأن يحافظ على هذا الدور. (إيمان محامدية ، ٢٠١٣)

بينما ترى سناء الخولي (٢٠٠٨ ، ص : ٢٥٢) أن التوافق هو مدى الانسجام بين الطرفين في شتى مظاهر الحياة ، وكلما زادت نسبة هذا التوافق والانسجام كانت العلاقة الزوجية متماسكة خالية من الهزات النفسية ، والعاطفية ، والرابطة الزوجية ليست رابطة جنسية أو وحدة مادية تحقق مصلحة للطرفين إنما فوق ذلك رابطة روحية ، ووحدة عاطفية وسعي مشترك في سبيل تحقيق مثل أعلى موحد

وأشارت فاطمة عبد السميع (١٩٩٣) قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما و أن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه. "

أما بالنسبة لمرسي (١٩٩١) فيرى أن التوافق :" هو العملية التي تلجأ إليها الشخصية لتتمكن من الدخول في علاقة التوازن مع البيئة، مع ضرورة توافر الشروط لتحقيق هذه العلاقة و الحالة المعاكسة لذلك هي عدم التوافق والتي تشير إلى فقدان تلك العملية أو الإخفاق في توفير هذه الشروط . فالتوافق حسب علماء الاجتماع ينصب أكثر على البيئة، لا سيما البيئة الاجتماعية و علاقة الفرد بالآخرين، فالفرد المتوازن هو الذي يحسن التعامل مع بيئته الخارجية بما يقضيه عليه من شروط.

وقد ورد في هذا التعريف مصطلح عدم التوافق أو ما يقابله سوء التوافق، و ينشأ هذا الأخير عندما لا تكون الأهداف المرجوة سهلة التحقيق، أو عندما تتحقق عن طريق سبل لا يقبلها المجتمع

بينما يعرفه كفافي (١٩٩٥) "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك و البيئة الطبيعية والاجتماعية) بالتغير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته. "

وتعرف (سهير جودة ، ٢٠٠٩) التوافق على انه قدرة كلا الزوجين وتصميمها على مواجهة المشكلات الأسرية التي تعترض حياتهما بالأسلوب الذي يحقق التفاهم والانسجام والرضا المتبادل بينهما .

وعليه و حسب ما تم عرضه من مفاهيم للتوافق يمكننا تعريف التوافق هو عملية المواءمة بين حاجات الفرد و مطالب البيئة، أي للتوافق عنصرين أساسيين و هما الفرد بحاجاته ودوافعه و آماله ورغباته والبيئة و مكوناتها المادية و الاجتماعية و القيميه.

ويورد سعودي (٢٠١٣) عدد من العلاقات الداخلية أو الأفعال الاجتماعية التي تعبر عن التوافق والتكيف الأسري وتؤدي بدورها إلى مزيد من التوافق أو سوء التوافق وهي :

التعاون : وهو العملية التي تربط بين أعضاء الجماعة الاجتماعية لتحقيق الهدف أو الأهداف المشتركة لها ،والتعاون بهذا المعنى يفترض انه السمة المميزة للأسرة إي كان نوعها أو نمطها.

التنافس : وهو العملية الاجتماعية التي يستخدمها بعض أعضاء الجماعة الاجتماعية للحصول على مكانة معينة أو التميز في معاملة من المعاملات وقد يؤدي بعض أنواع التنافس إلى الانحراف والتفكك.

الصراع : وهو العملية الاجتماعية التي تختلف عن عملية التنافس فالتنافس يأخذ عادة مظهرا سلميا ، حتى إذا ما تغير الوضع واخذ مظهرا عدائيا يحل محله الصراع.

العوامل المؤثرة على التوافق الأسري :

العوامل الاجتماعية : حيث تتأثر العلاقات الأسرية تبعا للأحداث الاجتماعية المحيطة بالأسرة وبالفرد المنتمي إليها ، ومن ذلك تأثير العادات والتقاليد السائدة في البيئة المحيطة .

العوامل الشخصية : المتعلقة بالأفراد كالسمات المزاجية وحتى الصفات المرتبطة بالوراثة التي تحدد ردود الفعل الانفعالية وأيضا الصراع الداخلي الناتج عن اختلاف السمات المزاجية، كما تشمل الاستجابات المكتسبة عن طريق الفرد في وضع اجتماعي خاص.

العوامل المادية : تحدد العوامل المادية المعاملات الواقعية اليومية بين أفراد الأسرة وتشكل عاملا مهما في الكثير من الأسر . (الدعيدي ، ٢٠٠٩ : ٣٧).

الدراسات السابقة :-

أكدت معظم الدراسات أن المرأة عامة والمرأة الريفية خاصة تعيش حالة من التغير في اتجاهاتها نحو بعض القضايا المجتمعية ، الأمر الذي أسهم في التأثير على توافقها الأسري وذلك في ظل انعدام التفاعل الايجابي بين أعضاء الأسرة ، كل ذلك أدى إلى حدوث فجوة بين الزوجين من جانب وبين كل من الزوجين والأبناء من جانب آخر ، مما أخذ الباحثون على عاتقهم إلى دراسة بعض هذه القضايا المجتمعية وتأثيرها على التوافق الأسري ، وسوف نستعرض بعض هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني .

١ – دراسة إحسان عبد الغفار (١٩٧٢)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات المرأة العاملة في الصناعة نحو أطفالها حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من أبناء المرأة العاملة في مجال الصناعة ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها أن الأسباب الاقتصادية احتلت المكانة الأولى من بين اشتغال المرأة ،وأن من أهم المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة وجود الأطفال الصغار وان الاهتمام بالأطفال ورعايتهم واكتسابهم القيم والعادات له دور أساسي في ترك المرأة للعمل ، وأن اشتغال المرأة يؤثر سلبا على التنشئة الاجتماعية للأطفال ومن الصعب أن تحل المؤسسات رعاية الأطفال محل الأم .

٢ – دراسة Tort on (1977)

استهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير (الإنجاب) في الاستقرار ، وتأثير الخلافات الزوجية في تحديد النسل وإحلال الزواج ، وتوصلت النتائج إلى أن النساء اللائي لديهن أطفال بعانين من التفكك ، وأن الخلافات بين الزوجين تؤدي إلى عدم الرغبة في الحصول على أطفال وتضيف الدراسة بان قلة عدد الأطفال يعني الرضا في الحياة الزوجية ،وزيادة عدد الأطفال يقلل من السعادة الزوجية .

٣– دراسة بيومي (١٩٩٠)

استهدفت الدراسة الكشف عن أبعاد مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية ، والتوافق الزواجي ، واستهدفت الكشف عن دلالة الفروق بين الأزواج والزوجات في أبعاد مفهوم الذات ،

وأسابب المعاملة الزوجية والتوافق الزواجي ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة عن تقبل الذات والتوافق الزواجي وأبعاده المختلفة المتمثلة في التوافق الفكري ، والوجداني و التوافق العاطفي ، والجنسي ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الزوجين في أساليب المعاملة الزوجية .

٤ – دراسة هادي (١٩٩٥)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة على عمل المرأة خارج المنزل وعلى التوافق الأسري ،و الاستقرار العائلي ، وما إذا كان عمل المرأة سببا في حدوث المشاكل الأسرية وبالتالي سببا في ارتفاع معدلات الطلاق ، وتوصلت النتائج إلى انه لا يوجد تأثير بين عمل المرأة سواء كانت تعمل خارج المنزل أم كربة منزل في قضية عدم الاستقرار الأسري ، فالعمل خارج المنزل تأثيره ضعيف في قضية عدم الاستقرار الأسري ، وأن دخل المرأة يقلل من الضغوط الاقتصادية وبالتالي يقلل من عدم الاستقرار الأسري.

٥ – دراسة مختار (١٩٩٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين عمل المرأة ، وعدم الاستقرار الأسري من وجهة نظر المرأة العاملة ، وكذلك تأثير بعض المتغيرات مثل فارق الدخل ،والعمر بين الزوجين ، وعدد الأبناء ، وتوصلت الدراسة أن زيادة عدد الأبناء في الأسرة يؤدي إلى احتمالات اكبر لعدم الاستقرار الأسري لأنه يعكس زيادة المسؤوليات والمتطلبات في حين أن المتغيرات الأخرى ليس لها تأثير مباشر على عدم الاستقرار الأسري .

٦ – دراسة القشعان (٢٠٠٠)

استهدفت الدراسة التعرف على وجود فروق بين الأسر المنجبة والأسر العقيمة في تقدير الذات ، وعلى التوافق الزواجي ، وأسفرت النتائج أن الأسر المنجبة أعلى من الأسر العقيمة في تقدير الذات ، ولم توجد فروق بين الأسر العقيمة ، والأسر المنجبة في التوافق الزواجي .

٧ – دراسة العامر (٢٠٠٠)

استهدفت الدراسة في التعرف على تأثير المستوى التعليمي ، والاقتصادي على التوافق الزواجي وكذلك الجوانب الأخلاقية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة منها أن هناك انخفاضا ملحوظا في تأثير البعد التعليمي ، والمادي على التوافق الزواجي ،هذا بالإضافة إلى أثر كل من الأبعاد النفسية ، الشخصية ، والاجتماعية التي لها آثار في التوافق الزواجي ، وأن البعد الأخلاقي ، والديني يؤثران بشكل ملحوظ على التوافق بين الزوجين

٨ – دراسة Neff (2005)

استهدفت الدراسة تحديد علاقة تقدير الذات لأي من الزوجين على التوافق الزواجي وتوصلت الدراسة إلى انه كلما زاد تقدير الذات لكل من الزوجين زاد التوافق الزواجي ، وانعكس ذلك أيضا على المحيطين بهم ، وكلما زاد تقدير الذات لكل من الزوجين كان ذلك منبئا بنجاح العلاقة الزوجية ، وهذا يتفق مع توقعات الأزواج .

٩ – دراسة سميرة الجهني (٢٠٠٨)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية ، وعدم الاستقرار الأسري من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري ومتغيرات المستوى الاجتماعي ، والاقتصادي للأسرة بالإضافة إلى أوجه الاختلاف في عوامل الاستقرار الأسري ، وفي إدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية تبعا لمتغير عدد الأبناء ،

والمستوى التعليمي ، ومتوسط دخل الأسرة ، والمهنة ، والسن ، ومدة الزواج وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي عدم الاستقرار الأسري ، وإجمالي إدراك المسؤوليات الأسرية
- وجود دال إحصائيا (علاقة عكسية) بين عوامل عدم الاستقرار الأسري ، ومدة الزواج
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين فارق العمر بين الزوجين ، وإدراك المسؤوليات الأسرية

١٠ – دراسة الشهري (٢٠٠٩)

استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية والكشف عن الفروق في التوافق وبعض سمات الشخصية لدى المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات مثل المؤهل التعليمي – عدد الأطفال – مدة الزواج – العمر عند الزواج ، وأسفرت النتائج عن وجود دال إحصائيا بين طبيعة التوافق الزواجي ،و بعض سمات الشخصية ،وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي – عدد الأطفال – مدة الزواج – العمر عند الزواج

١١ – دراسة ميمونة الهنائية (٢٠١٣)

استهدفت الدراسة الى التعرف على بعضا من العوامل المسهمة في سوء التوافق الزواجي من وجهة نظر القائمين على لجان التوفيق والمصالحة وتوصلت الدراسة الى انه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فئة الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات على مقياس سوء التوافق الزواجي ، وبالنسبة لمتغير التعليم وجد أن سوء التوافق الزواجي لا يتأثر بمستوى التعليم وكذلك عدد الأبناء فأظهرت الدراسة أن مستوى سوء التوافق لا يختلف تبعا لمتغير عدد الأبناء .

١٢ – دراسة ابتسام أحمد (٢٠١٤)

استهدفت الدراسة التعرف على المجالات المختلفة لعمل المرأة وأثره على التوافق الأسري والآثار الايجابية والسلبية لعمل المرأة والوصول إلى عدة قرارات تخطيطية وذلك من أجل مساعدة المرأة العاملة على توافقها الأسري ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج أهمها أن عمل المرأة يؤثر سلبا على توافقها الأسري ، وعلى علاقتها بزوجها ، كما يؤثر سلبا على قدرتها على تربية أبنائها والتنشئة الاجتماعية لهم ، ويؤثر سلبا على صحتها نظرا للمجهود الذي تبذله في أداء عملها ، وأن عمل المرأة يكون سببا في وجود المشاحنات المستمرة بين الزوج والزوجة.

من الدراسات السابقة يتضح الآتي :

أولا: - أن معظم الدراسات قد ركزت على جانب واحد من التوافق وهو التوافق الزواجي وبعضها قد تناول التوافق الأسرى جملة ولا توجد دراسات كثيرة قد تناولت التوافق الأسرى كأبعاد

ثانيا : هناك كثير من الدراسات التي تناولت عمل المرأة أو تعليمها وغيرها من المتغيرات وأثره على التوافق الزواجي أو التوافق مع الأبناء ولكن لم تتناول اتجاهات المرأة نحو هذه المتغيرات .

ثالثا : أن الاتجاه نحو تحقيق الذات من العوامل التي لم تجد اهتماما بين كثير من الباحثين

ولكن ممكن أن نستنتج من الكتابات النظرية ونتائج الدراسات السابقة أن الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية ببعض القضايا مثل الاتجاه نحو التعليم ، والاتجاه نحو الإنجاب ، والاتجاه نحو التعليم ، والاتجاه نحو تحقيق الذات قد يؤثر على توافقها الأسري مما يعتبر نقطة انطلاق للبحث

الأسلوب البحثي:

أولاً – مجتمع الدراسة وعينته:

جمعت بيانات البحث من قرية طوه وتوابعها التابعة لمركز المنيا بمحافظة المنيا ، وتحددت شاملة البحث بجميع الأسر التي تقيم إقامة دائمة في القرية ، وتم اخذ عينة عشوائية منتظمة قوامها (٢٠٦)أسرة ، حيث تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستعمال استمارة معدة لهذا الغرض من المرأة الريفية المقيمة بالقرية وتوابعها .

ثانياً – التعريفات الإجرائية :

الاتجاهات :

يقصد بها الآراء والمواقف التي تشكلت لدى المرأة الريفية نحو العمل ، وتحقيق الذات والتعليم والإنجاب نتيجة للخبرات الدراسية ، والمعرفية ، ونتيجة للمؤثرات الخارجية مثل القيم السائدة.

التوافق الأسري :

يقصد به كل ما يحيط بالمبحوثة ويجعلها متوافقة أو متكيفة مع أسرتها سواء كان مع زوجها أو أولادها أو أقاربها والأهل أي كل ما يحيط بالمرأة الريفية في حياتها الاجتماعية .

ثالثا : - منهج البحث : -

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

رابعا - قياس المتغيرات البحثية :-

أ – قياس المتغيرات الشخصية : -

- **سن المبحوثة** :- وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن سنها مقدراً بعدد السنوات الكاملة منذ الميلاد وحتى وقت إجراء البحث .
- **عدد الأبناء :** - وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن إجمالي عدد الأبناء الذكور والإناث التي أنجبتهم المبحوثة .
- **مدة الزواج** :- وتم قياسه بعدد السنوات مقدرا بعدد السنوات الميلادية المنقضية من يوم زواج المبحوثة وحتى تاريخ جمع البيانات إلي أقرب سنة ميلادية .
- **الدخل الشهري لأسرة المبحوثة** :- وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن إجمالي دخل الأسرة في الشهر من جميع المصادر بالجنية المصري تقريباً.
- **التدين :** - وتم قياسه بمقياس مكون من ثمانية بنود وهي صلاة الفجر حاضر، الصلاة في أوقاتها ، ، وصوم الاثنين والخميس ، وإخراج زكاة المال ، وإخراج زكاة الزرع ، وزيارة مريض من أهل القرية ، وزيارة الأقارب ، وأداء فريضة الحج أو أداء عمرة وكانت فئات الاستجابة هي دائما ، أحياناً ، نادراً ، لا وأعطيت الفئات الأوزان ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية للتدين.

ب - الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية : - تم قياسه بمقياس مكون من ٥٠ بند موزعة على أربعة أبعاد وكانت الإجابات المتاحة على كل عبارة هي : دائماً ، وأحيانا ،و لا تنطبق ، وأعطيت تلك الإجابات أوزان ١،٢،٣ ، على الترتيب للبنود الايجابية ، في حين أعطيت الإجابات الأوزان ٣،٢،١ للبنود العكسية . وتم بناء المقاييس الأربعة الآتية للاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية ببعض القضايا .

١ – **الاتجاه نحو العمل** - وتم قياسه بمقياس مكون من إحدى عشر بنداً وقدرت درجة ثبات المقياس فوجد أن معامل ألفا يساوى ٠,٨وهو معامل مرتفع نسبيا ،ويسمح باستخدام الإجراء البحثي بدرجة تسمح بجمع درجات البنود الإحدى عشر للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو العمل

٢ –**الاتجاه نحو تحقيق الذات** : - وتم قياسه بمقياس مكون من ثمانية عشر بنداً وقدرت درجة ثبات المقياس فوجد أن معامل ألفا يساوى ٠,٦ وهو معامل مرتفع نسبيا ،ويسمح باستخدام الإجراء البحثي وبناء عليه تم جمع درجات البنود الثمانية عشر للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو تحقيق الذات .

٣ – **الاتجاه نحو التعليم** :- تم قياسه بمقياس مكون من من إحدى عشر بنداً وقدرت درجة ثبات المقياس فوجد أن معامل ألفا يساوى ٠.٨ و هو معامل مرتفع نسبيا ،ويسمح باستخدام الإجراء البحثي ، وبناء عليه تم جمع درجات البنود الإحدى عشر للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم .

٤ –**الاتجاه نحو الإنجاب** :- تم قياسه بمقياس مكون من عشرة بنود وقدرت درجة ثبات المقياس فوجد أن معامل ألفا يساوى ٠,٦ وهو معامل مرتفع نسبيا ،ويسمح باستخدام الإجراء البحثي وبناء عليه تم جمع درجات البنود العشرة للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإنجاب .

ج - التوافق الأسري : - تم قياسه بمقياس مكون من ٤٦ بند موزعة على ثلاثة أبعاد وكانت الإجابات المتاحة على كل عبارة هي : دائماً ، وأحيانا ،و لا تنطبق ، وأعطيت تلك الإجابات أوزان ١،٢،٣ ، على الترتيب للبنود الايجابية ، في حين أعطيت الإجابات الأوزان ٣،٢،١ للبنود العكسية . وتم بناء المقاييس الثلاثة الآتية للتوافق الأسري .

١ – **التوافق مع الزوج** - وتم قياسه بمقياس مكون من تسعة عشر بنداً وقدرت درجة ثبات المقياس فوجد أن معامل ألفا يساوى ٠.٨ وهو معامل مرتفع نسبيا ،ويسمح باستخدام الإجراء البحثي بدرجة تسمح بجمع درجات البنود التسعة عشر للحصول على الدرجة الكلية للتوافق مع الزوج .

٢ –**التوافق مع الأبناء** : - وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاثة عشر بنداً وقدرت درجة ثبات المقياس فوجد أن معامل ألفا يساوى ٠,٦ وهو معامل مرتفع نسبيا ،ويسمح باستخدام الإجراء البحثي وبناء عليه تم جمع درجات الثلاثة عشر للحصول على الدرجة الكلية للتوافق مع الأبناء

٣ – **التوافق مع الأقارب** :- تم قياسه بمقياس مكون من أربعة عشر بنداً وقدرت درجة ثبات المقياس فوجد أن معامل ألفا يساوى ٠.٥ وهو معامل مرتفع نسبيا ،ويسمح باستخدام الإجراء البحثي وبناء عليه تم جمع درجات البنود الأربعة عشر للحصول على الدرجة الكلية للتوافق مع الأقارب .

خامساً- تحليل البيانات :

تحقيقا لأغراض هذه الدراسة فقد استخدمت عدة أساليب إحصائية في تحليل البيانات هي معامل الارتباط البسيط ، والعلاقات الانحدارية ، والارتباطية المتعددة ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية .

نتائج الدراسة ومناقشتها: -

نستعرض فيما يلي النتائج المتحصل عليها مرتبة وفقا لأهداف الدراسة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية : -

أولا المتغيرات الشخصية للمبحوثة : -

يعرض جدول رقم (١) توزيع المبحوثات وفقا لمتغيرات الشخصية

- **سن المبحوثة** : - حيث تم تقسيم استجابات المبحوثات إلى ثلاث فئات طبقا لسن المبحوثة الفئة الأولى (اقل من ٣٠) سنة ويقع فيها تقريبا ثلث المبحوثات أو يزيد قليلا، والفئة الثانية وهى من (٣٠ سنة إلى اقل من ٤٥) سنة ويتضح أيضا أن هذه الفئة تقع فيها تقريبا ثلث المبحوثات ، والفئة الثالثة وهى(أكثر من ٤٥) سنة وبها الثلث الباقي تقريبا ونستنتج من ذلك أن العينة موزعة على الثلاث فئات بنسب تكاد تكون متساوية .

- **عدد الأبناء** : - حيث تم تقسيم استجابات المبحوثات إلى ثلاث فئات هي (اقل من ثلاثة) أطفال ويمثلون حوالي (١٤.٦%) من عينة البحث ومن (ثلاثة إلى أقل من خمسة أطفال) ويمثلون (٤٥.٦)من عينة البحث ،و (خمسة فأكثر) ويمثلون (٣٩.٨%) %) وتشير النتائج ان الغالبية العظمى عدد الأبناء لديهن من ثلاثة أطفال إلى أقل من خمسة ،تليها الفئة خمسة أبناء فأكثر ،واقل الفئات عددا هي أقل من ثلاثة أطفال .

- **مدة الزواج :** - حيث تم تقسيم استجابات المبحوثات الى ثلاث فئات الفئة الأولى (اقل من ٥) سنة ويمثلون حوالي (٣٥%) من عينة البحث ، والفئة الثانية من (٥ إلى أقل من ١٠) سنة ويمثلون (٣٤.٤%) من عينة البحث ، والفئة الثالثة من (١٠ فأكثر) ويمثلون (٣٠.٦%) وتشير النتائج أن العينة موزعة على الثلاث فئات بنسب تكاد تكون متساوية

- **دخل الآسرة :** -حيث تم تقسيم استجابات المبحوثات إلى ثلاث فئات الفئة الأولى وهى (اقل من ٣٠٠٠) جنيه ،ويمثلون حوالي (٣٥%) من عينة البحث والفئة الثانية من (٣٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠) جنيه، ويمثلون (٣٨.٣%) من عينة البحث ،الفئة الثالثة من (٦٠٠٠ فأكثر)جنيه ويمثلون (٢٦.٧%) وتشير النتائج ان الغالبية العظمى الدخل الأسري في الشهر لديهن تقع في الفئة متوسطة الدخل

- **التدين** : - حيث تم تقسيم استجابات المبحوثات الى ثلاث فئات فئة تدين (منخفض) ويمثلون حوالي (١٠.٧%) من عينة البحث وفئة تدين (متوسطة) ويمثلون (٢٦.٧%) من عينة البحث ،وفئة تدين (مرتفع) ويمثلون (٦٢.٦%) وتشير النتائج أن الغالبية العظمى للمبحوثات يقعن في فئة التدين المرتفع

جدول رقم (١) توزيع المبحوثات وفقا للمتغيرات الشخصية

المتغيرات الشخصية	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
سن المبحوثة	(أقل من ٣٠)	٧٢	% ٣٥
	(٣٠ إلى أقل من ٤٥)	٥٦	% ٣١.٥
	(٤٥ فأكثر)	٦٩	% ٣٣.٥
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠
عدد الأبناء	(اقل من٣)	٣٠	%١٤.٦
	(٣ إلى أقل من ٥)	٩٤	%٤٥.٦
	(٥ فأكثر)	٨٢	%٣٩.٨
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠
مدة الزواج	(اقل من ٥)	٧٢	%٣٥
	(٥الى أقل من ١٠)	٧١	%٣٤.٤
	(١٠ فأكثر)	٦٣	%٣٠.٦
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠
دخل الأسرة الشهري	(اقل من ٣٠٠٠)	٧٢	%٣٥
	(٣٠٠٠الى أقل من ٦٠٠٠)	٧٩	%٣٨.٣
	(٦٠٠٠ فأكثر)	٦٣	%٢٦.٧
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠
التدين	(٨ إلى اقل من ١٦) منخفض	٢٢	%١٠.٧
	(١٦ إلى اقل من ٢٤) متوسط	٥٥	%٢٦.٧
	(٢٤ فأكثر) مرتفع	١٢٩	%٦٢.٦
	المجموع	٢٠٦	%١٠٠

ثانيا : - العلاقات الثنائية :

أولاً :- معاملات الارتباط بين المتغيرات الشخصية للمبحوثة وبين مقاييس التوافق الأسري

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات الشخصية المدروسة وبين التوافق الاسري٠

التابع / المتغيرات الشخصيه	التوافق مع الزوج	التوافق مع الأبناء	التوافق مع الأقارب
سن المبحوثة	**٠.٥١٣	**٠.٤٦٢	*٠.١٥٥
عدد الأبناء	**٠.٥٣٣	**٠.٤٤٧	**٠.٣٥٥
مدة الزواج	**٠.٤٢٢	**٠.٠٣٢٦	*٠.١٥٢
الدخل الشهري للأسرة	**٠.٥٣١	**٠.٥٧٦	**٠.٣٥٨
التدين	**٠.٤٣٣	**٠.٤٢١	**.٤٥٢

يعرض جدول رقم (٢) معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات الشخصية المدروسة وبين مقاييس التوافق الأسري .

١- **سن المبحوثة** :- توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ، ومعنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين سن المبحوثة وكل من التوافق مع الزوج ،و التوافق مع الأبناء حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية ٠.٥١٣ ، ٠.٤٦٢ على الترتيب ، كما يتضح وجود ارتباط موجب عند مستوى ٠.٠٥ بين سن المبحوثة ومقياس التوافق مع الأقارب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.١٥٥ وهذا يدل على أن المبحوثة الأكبر سنا أكثر توافقا مع زوجها وأبنائها وأقاربها وقد يرجع هذا لأنها أكثر خبره ولها القدرة على كيفية إدارة أمور حياتها .

٢ – **عدد الأبناء** :- توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين عدد الأبناء وكل من مقاييس التوافق مع الزوج ،و التوافق مع الأبناء والتوافق مع الأقارب حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية ٠.٥٣٣ ، ٠.٤٤٧ ، ٠.٣٥٥ على الترتيب . وهذا يدل على أنه كلما زاد عدد الأبناء كلما زاد التوافق مع الزوج والأبناء والأقارب .

٣- **مدة الزواج** : :- توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين مدة الزواج وكل من التوافق مع الزوج ،و التوافق مع الأبناء حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية ٠.٤٢٢ ، ٠.٣٢٦ على الترتيب ، كما يتضح وجود ارتباط موجب عند مستوى ٠.٠٥ بين مدة الزواج ومقياس التوافق مع الأقارب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.١٥٢ وهذا يدل على أنه كلما زادت مدة الزواج للمبحوثة كلما كانت أكثر توافقا مع زوجها وأبنائها وأقاربها .

٤- **دخل الأسرة الشهري** : توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين دخل الأسرة الشهري ، وكل من مقاييس التوافق مع الزوج و التوافق مع الأبناء ، والتوافق مع الأقارب حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية ٠.٥٣١ ، ٠.٥٧٦ ، ٠.٣٥٨ على الترتيب . وهذا يدل على أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما زاد التوافق مع الزوج والأبناء والأقارب للمبحوثة .

٥ – **التدين** : توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين التدين وكل من مقاييس التوافق مع الزوج ،و التوافق مع الأبناء ، والتوافق مع الأقارب حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية٠.٤٣٣ ، ٠.٤٢١، ٠.٤٥٢ على الترتيب . وهذا يدل على أنه كلما زاد الوازع الديني كلما زاد التوافق مع الزوج والأبناء والأقارب .

ثانياً : العلاقات الثنائية بين الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية وبين مقاييس التوافق الأسري

جدول رقم (٣)معاملات الارتباط البسيط بين اتجاه المبحوثة نحو العمل وبين التوافق الاسري ٠

المتغيرالتابع / المتغير المستقل	التوافق مع الزوج	التوافق مع الأبناء	التوافق مع الأقارب
الاتجاه نحو العمل	**٠.٣١٣	**٠.٣٥٣	*٠.١٥٤

١ – **الاتجاه نحو العمل** : - توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا على مستوى ٠.٠١بين اتجاه المبحوثة نحو العمل وكل من التوافق مع الزوج ، والتوافق مع الأبناء ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية ٠.٣١٣ ، ٠.٣٥٣ على الترتيب ، كما يتضح وجود ارتباط موجب عند مستوى٠.٠٥ بين اتجاه المبحوثة نحو العمل ومقياس التوافق مع الأقارب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.١٥٤ وهذا يدل على أنه كلما كان اتجاه المبحوثة نحو العمل ايجابيا كلما كانت المبحوثة أكثر توافقا مع زوجها وأبنائها وأقاربها وقد يرجع ذلك الى أن العمل يزيد من خبرتها وقدرتها على تسيير أمور حياتها ،وتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة ، وارتفاع مكانتها عند زوجها ، وأبنائها ، وأقاربها .

جدول رقم (٤)معاملات الارتباط البسيط بين اتجاه المبحوثة نحو تحقيق الذات وبين التوافق الاسري ٠

المتغير التابع / المتغير المستقل	التوافق مع الزوج	التوافق مع الأبناء	التوافق مع الأقارب
الاتجاه نحو تحقيق الذات	-٠.١٤٥*	**٠.٣٤٥	**٠.١٦٥

٢ – **الاتجاه نحو تحقيق الذات** : - توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١بين اتجاه المبحوثة نحو تحقيق الذات وكل من التوافق مع الأبناء ، والتوافق مع الأقارب حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية ٠.٣٤٥ ، ٠.١٦٥على الترتيب ، كما يتضح وجود ارتباط سالب عند مستوى٠.٠٥ بين اتجاه المبحوثة نحو تحقيق الذات ومقياس التوافق مع الزوج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠.١٤٥وهذا يدل على أنه كلما كان اتجاه المبحوثة نحو ذاتها قوي زادت ثقتها بنفسها فكانت المبحوثة أكثر توافقا مع أبنائها وأقاربها ، وكلما كان اتجاه المبحوثة نحو ذاتها ضعيف كلما زاد توافقها مع زوجها .

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط البسيط بين اتجاه المبحوثة نحو التعليم وبين التوافق الاسري ٠

المتغير التابع / المتغير المستقل	التوافق مع الزوج	التوافق مع الأبناء	التوافق مع الأقارب
الاتجاه نحو التعليم	**٠.٤٥٣	**٠.٤٥٦	**٠.٣٢٤

٣ – **الاتجاه نحو التعليم :** - توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا على مستوى ٠.٠١بين اتجاه المبحوثة نحو التعليم وكل من التوافق مع الزوج ، والتوافق مع الأبناء والتوافق مع الأقارب حيث بلغت قيم معاملات الارتباط الثنائية ٠.٤٥٣ ، ٠.٤٥٦ ،

٠.٣٢٤ على الترتيب وهذا يدل على أنه كلما كان اتجاه المبحوثة نحو التعليم ايجابيا كان ذلك متماشيا مع الفكر المعاصر و كانت المبحوثة أكثر توافقا مع زوجها وأبنائها وأقاربها .

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط البسيط بين اتجاه المبحوثة نحو الإنجاب وبين التوافق الاسري ٠

المتغيـر التـابع / المتغير المستقل	التوافق مع الزوج	التوافق مع الأبناء	التوافق مع الأقارب
الاتجاه نحو الإنجاب	**٠.٣٤٢**	**-٠.١٥٢*	**٠.١٥٣*

٤ – الاتجاه نحو الإنجاب : - توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠١بين اتجاه المبحوثة نحو الإنجاب ومقياس التوافق مع الزوج حيث بلغت قيمة معاملة الارتباط البسيط ٠.٣٤٢ ، كما يتضح وجود ارتباط موجب عند مستوى٠.٠٥ بين اتجاه المبحوثة نحو الإنجاب ، وبين التوافق مع الأقارب ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.١٥٣ ، ، بينما توجد علاقة عكسية ومعنوية إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ ، بين اتجاه المبحوثة نحو الإنجاب وبين التوافق مع الأبناء، وهذا يدل على أنه كلما كان اتجاه المبحوثة نحو الإنجاب قوي زاد توافقها مع زوجها وذلك منطقيا حيث ان الإنجاب قرار ليس فرديا وانما بالاتفاق بين الزوجين و يزيد من توافقها مع أقاربها ولكن بدرجة اقل من توافقها مع زوجها ، بينما يقل توافقها مع أبنائها

ثالثاً العلاقات الانحدارية و الارتباطيه المتعددة بين الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية ببعض القضايا والتوافق الأسري

عرض ومناقشة العلاقات الانحدارية والارتباطية المتعددة بين الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية والتوافق الأسري بأبعاده المختلفة

جدول (٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين الاتجاهات المعاصرة للمبحوثة وبين التوافق مع الزوج

الاتجاهات المعاصرة للمبحوثة		النموذج الكامل	النموذج المختزل
		معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري
الاتجاه نحو العمل		**٠.١٥٧*	** ٠.١٣٣
الاتجاه نحو الذات		٠.٠٣٨٥	
الاتجاه نحو التعليم		** ٠.١٦٤	*١٥٤.
الاتجاه نحو الإنجاب		** ٠.٢٣٠	** ٠.٢٢١
معامل الارتباط	R	٠.٨٩١	٠.٧٨١
معامل التحديد	R2	% ٧٩.٧	%٧٠.٦
قيمة (ف)	F	** ٢٥.٣٨٦	** ٨٨.٩٠٣

١ – التوافق مع الزوج:- توضح النتائج الواردة بالجدول (٧) أن الاتجاهات المعاصرة للريفيات بأبعادها المختلفة (الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو التعليم ، الاتجاه نحو الإنجاب) مجتمعة ترتبط ببعد التوافق مع الزوج بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠.٨٩١) ،وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الارتباط المتعدد (٢٥.٣٨٦) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين الاتجاه نحو

العمل ، والاتجاه نحو التعليم ، والاتجاه نحو الإنجاب وبين التوافق مع الزوج ، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٧٩.٧%) من التباين في المتغير التابع

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد في تفسير التباين في بعد التوافق مع الزوج تم التحليل باستخدام الانحدار الخطي المتعدد التدريجي ، وكانت النتائج كما هو معروض في جدول (٧) أن الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو التعليم ، والاتجاه نحو الإنجاب ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠.٧٨١) ، وكانت قيمة (ف) المحسوبة (٨٨.٩٠٣) وهي قيمة معوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو الإنجاب ، والاتجاه نحو التعليم وبين التوافق مع الزوج ، ويشير معامل التحديد الى أن الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية مجتمعة تفسر نحو (٧٠.٦%) من التباين في المتغير التابع .فيما أوضحت النتائج ان الاتجاه نحو الذات لا يسهم فى تفسير التباين في بعد التوافق مع الزوج سواء فى النموذج الكامل او المختزل .

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين الاتجاهات المعاصرة للمبحوثة وبين التوافق مع الأبناء

الاتجاهات المعاصرة للمبحوثة		النموذج الكامل	النموذج المختزل
		معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري
الاتجاه نحو العمل		٠.١٦٤*	٠.١٢٥*
الاتجاه نحو الذات		٠.٠٧٨	
الاتجاه نحو التعليم		٠.١٥٦*	
الاتجاه نحو الإنجاب		٠.٢٥٠ **	٠.١٩٠ **
معامل الارتباط	R	٠.٧٩٩	٠.٧٨٩
معامل التحديد	R2	٧٥.٣ %	%٦٣.٦
قيمة (ف)	F	٢٣.٤٦٥ **	٦٥.٩١٢ **

٢ – **التوافق مع الأبناء :** - توضح النتائج الواردة بالجدول (٨) أن الاتجاهات المعاصرة للريفيات بأبعادها المختلفة (الاتجاه نحو العمل ، ، والاتجاه نحو التعليم ، الاتجاه نحو الإنجاب) مجتمعة ترتبط ببعد التوافق مع الأبناء بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠.٧٩٩) ،وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الارتباط المتعدد (٢٣.٤٦٥) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو التعليم ، والاتجاه نحو الإنجاب وبين التوافق مع الأبناء ، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٧٥.٣ %) من التباين في المتغير التابع

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد في تفسير التباين في بعد التوافق مع الأبناء تم التحليل باستخدام الانحدار الخطي المتعدد التدريجي ، وكانت النتائج كما هو معروض في جدول (٨) أن الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو الإنجاب ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠.٧٨٩) ، وكانت قيمة (ف) المحسوبة (٦٥.٩١٢) وهي قيمة معوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو الإنجاب وبين التوافق مع الأبناء ، ويشير معامل التحديد إلى أن الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية مجتمعة تفسر نحو (٧٣.٦%) من التباين في المتغير التابع . فيما

أوضحت النتائج ان الاتجاه نحو الذات لا يسهم فى تفسير التباين فى بعد التوافق مع الزوج سواء فى النموذج الكامل او المختزل .

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين الاتجاهات المعاصرة للمبحوثة وبين التوافق مع الأقارب

الاتجاهات المعاصرة للمبحوثة		النموذج الكامل	النموذج المختزل
		معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري
الاتجاه نحو العمل		٠.١٦٦**	٠.١٥٤*
الاتجاه نحو الذات		٠.٠٨٨	
الاتجاه نحو التعليم		٠.١٥٥**	
الاتجاه نحو الإنجاب		١.٦٥**	٠.١٥٣*
معامل الارتباط	R	٠.٧٩٩	٠٦٦٧
معامل التحديد	R2	٧٦.٢ %	%٥٢.٤
قيمة (ف)	F	٢٠.٥٢٤ **	١٨.٥٢١ **

٣ – التوافق مع الأقارب : - توضح النتائج الواردة بالجدول (٩) أن الاتجاهات المعاصرة للريفيات بأبعادها المختلفة (الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو التعليم ، الاتجاه نحو الإنجاب) مجتمعة ترتبط ببعد التوافق مع الأقارب بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠.٧٩٩) ،وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الارتباط المتعدد (٢٠.٥٢٤) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين الاتجاهات المعاصرة للريفيات وبين التوافق مع الأقارب ، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٧٦.٢ %) من التباين في المتغير التابع

وللتعرف على الإسهام المعنوي الفريد في تفسير التباين في بعد التوافق مع الأبناء تم التحليل باستخدام الانحدار الخطي المتعدد التدريجي ، وكانت النتائج كما هو معروض في جدول (٩) أن الاتجاه نحو العمل ، والاتجاه نحو الإنجاب ترتبط بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠٦٦٧) وكانت قيمة (ف) المحسوبة (١٨.٥٢١) وهي قيمة معوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطيه متعددة بين الاتجاه نحو العمل والاتجاه نحو الإنجاب وبين التوافق مع الأقارب ، ويشير معامل التحديد إلى أن الاتجاهات المعاصرة للمرأة الريفية مجتمعة تفسر نحو (٥٢.٤%) من التباين في المتغير التابع .

ومما سبق يتضح ان الاتجاه نحو العمل والاتجاه نحو الإنجاب يسهمان فى تفسير التباين في التوافق الأسرى بأبعاده المختلفة وذلك ما أكده معاملات الارتباط السابقة حيث أوضحت النتائج وجود ارتباط طردي موجب بين الاتجاه نحو العمل ، ووجود ارتباط طردي موجب بين الاتجاه نحو الإنجاب وكلا من مقاييس التوافق مع الزوج ، والتوافق مع الأقارب ، بينما توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الاتجاه نحو الإنجاب ومقياس التوافق مع الأبناء ، بينما الاتجاه نحو التعليم أسهم فى تفسير التباين في التوافق مع الزوج فقط ولكنه ظهر معنويا فى النموذج الكامل في التوافق مع الأبناء والتوافق مع الأقارب ، فى حين أن الاتجاه نحو الذات لم يسهم فى تفسير التباين بأي من أبعاد التوافق الأسرى الثلاث .

المراجع باللغة العربية :

١– أبو سكينة ، نادية حسن محمد (١٩٩٢) : عوامل عدم الاستقرار الأسري وأثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المدرسة الابتدائية (دراسة مقارنة) دراسة دكتوراه ، قسم إدارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان

٢– أحمد ، ابتسام محمد احمد خير (٢٠١٤): حتمية التخطيط لعمل المرأة لتحقيق توافها الأسري (دراسة حالة المرأة السودانية) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، معهد تنمية الأسرة والمجتمع

٣- أحمد ، رندا محمد سيد (٢٠١٦) : علاقة بعض المتغيرات بتعزيز التوافق الزواجي ، دراسة لبناء برنامج إرشادي زواجي للمتزوجات حديثا ،العدد ٥٥، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مصر.

٤- العديلي ، ناصر محمد (١٩٩٣) : السلوك الإنساني و التنظيمي ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، السعودية

٥– إسماعيل ، سوزان محمد(١٩٩٠) : توقعات الشباب قبل الزواج وعلاقتها بالتوافق الزواجي ، رسالة ماجستير ن كلية الآداب ، جامعة عين شمس

٦– الجهني ، سميرة سالم (٢٠٠٨) : عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي ، وعلاقته بادراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة

٧– الخولي ، سناء (٢٠٠٨) الاسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية

٨– الدعيدي ، غزلان شمس محمد (٢٠٠٩) : الضغوط النفسية والتوافق الزواجيلدى عينة من ابناء وأمهات الاطفال المعاقيين تبعا لنوع ودرجة الاعاقة وبعض المتغيرات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٩– الشهري ، وليد بن محمد (٢٠٠٩) : التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة ، بحث مقدم لقسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية

١٠– العامر ، عثمان بن صالح عبد المحسن (٢٠٠٠) : معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة ، مجلة كلية التربية ، الإمارات العربية المتحدة

١١– القشعان ، حمود (٢٠٠٠) : تاثير العقم على تقدير الذات ، والتوافق الزواجي في الأسر الكويتية ، مجلة العالمية ، السنة السابعة عشر ، جامعة الكويت

١٢– الناصر ، إبراهيم ، وفيق محي الدين (٢٠٠٠) : اثر المعلمة الأردنية على التوافق في الحياة الزوجية ، دراسة في عمان ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، الأردن

١٣ – الهنائية ، ميمونة بنت يعقوب بن عدي (٢٠١٣) : بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط ، رسالة ماجستير ، جامعة نزوى ، كلية العلوم والآداب ، قسم الدراسات الإنسانية ، سلطنة عمان

١٤– بيومي ، خليل محمد محمد (١٩٩٠): مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي دراسة ميدانية ، كلية التربية بالزقازيق ، مصر .

١٥- جودة ، سهير حسين سليم (٢٠٠٩) : برنامج ارشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق الحوار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة
١٦- راجح ، أحمد عزت (١٩٧٣) : أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث ، الإسكندرية
١٧- زهران ، حامد (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة
١٨- سعودي ، عبد الكريم (٢٠١٣) : ادمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الاسري للطالب الجامعي ، دراسة ميدانية على طلبة جامعة بشار ، جامعة بشار
١٩- صديق ، حسن (٢٠١٢) : الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ، العدد ٣ ، المجلد ٢٨ ، مجلة جامعة دمشق
٢٠- عبد السميع ، فاطمة (١٩٩٣) : التوافق الاسري للحالات الفردية للطالبات المراهقات وعلاقته بمشاكلهن الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الثانوي السابع للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
٢١- عبد الغفار ، احسان ذكي (١٩٧٢) : اتجاهات المرأة العاملة في الصناعة نحو أطفالها أثناء العمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
٢٢- عبد المجيد ن حنان ثابت مدبولي (٢٠٠٢) : التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم ، رسالة دكتوراه ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بمعهد الدراسات العليا والطفولة ، جامعة عين شمس
٢٣- عيفي ، عبد الحق محمد (١٩٦٩) : الاسرة والطفولة ، مكتبة عين شمس ، القاهرة
٢٤ - فهمي ، مصطفى القطان محمد علي (١٩٧٧) علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
٢٥- كفافي ، علاء الدين (١٩٩٥) : الصحة النفسية ، طبعة ٣ ،دار الهجر للطباعة ، القاهرة
٢٦- محامدية ، إيمان (٢٠١٣) : المرأة العاملة والعلاقات الأسرية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، الجزائر .
٢٧- مختار ، هادي رضا (١٩٩٦) : عمل المرأة وأثره على عدم الاستقرار الأسري ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت
٢٨- مرسي ، كمال (١٩٩١) : العلاقة الزوجية والصحة النفسية للمرأة العربية ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة
٢٩ - ملحم ، مازن (١٩٩٥) : اتجاه العمل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق
٣٠- هادي ، مختار (١٩٩٥) : عمل المرأة وأثره في التوافق الأسري ، قضية الكويت مؤتمر مسيرة الإصلاح الوطني ، الجمعية الاقتصادية الكويتية ، الكويت

المراجع باللغة الأجنبية :-

31-Allport, G. W,(1954)"The Nature of Prejudice, Cam Bridge, Addison,Wesley, Journal of marriage and the family.
32-Bougardous,(1931)" Fundamentals of Fsychology,2nd Edition and Grofts". The Journal of social Psychology.
33- Neff, R,(2005)"The relationship between Marital Adjustment and self – estem, The Journal of social Psychology.
34-Thorton ,Orland(,1977) , August "Children and marital stability" Journal of marriage and the family.

CONTEMPORARY ATTITUDES OF RURAL WOMEN TOWARDS SOME ISSUES AND THEIR IMPACTS ON FAMILY COMPATIBILITY A FIELD STUDY IN MINIA GOVERNORATE

Elham Abdou Mohamed Ali
Department of Rural Family Development, Home Economics College, Al-Azhar University

Abestract

The research has aimed to fulfill the following objectives:

1. To identify the relationship between personal variables, and family compatibility
2. To identify the relationship between the attitudes of rural women towards work , self-realization, education, procreation and family compatibility, and its different dimensions.
3. To identify the most influential attitudes on family compatibility and its different dimensions that are the subject of this study.

Data of the study has been collected from the village of Tawa and its suburbs to Minya City, in Minya Governorate. All families that are permanently living in the village were subjected to the research. A regular random sample of (206) families has been determined. Data has been collected using a form prepared specifically for this purpose through personal interviews with rural women residing in the village and its suburbs. Several statistical methods have been used to analyze data: simple correlation coefficient, regression relations, multiple correlation, and the periodic presentation of frequencies and percentages.

The study has reached the following results:

1. There is a positive correlation among each of the personal variables: interviewees age, number of children, marriage duration, monthly income of the family and religiosity and family compatibility with its different dimensions subjected to the study .
2. There is a positive and moral relationship between the attitude of the women subjected to the research towards work and all measures of family compatibility.
3. There is a positive and moral relationship between attitudes of the searched rural woman towards self-realization and compatibility with children and relatives, while there is a negative correlation

between attitudes towards self-realization and compatibility with her husband.

4. There is a positive and moral relationship between attitudes of the researched woman towards education and all measures of family compatibility.
5. There is a positive and moral relationship between the attitude of the rural woman, subjected to the research, towards procreation and compatibility with her husband and relatives, while there is a negative correlation between the attitude of rural women towards procreation and compatibility with children.
6. The attitudes towards work and procreation contribute to the interpretation of variation in family compatibility with its various dimensions subjected to this study.
7. The attitude towards education contributed only to the interpretation of variation in the compatibility with the husband, but it is morally appeared to be significant in the full model of compatibility with children relatives
8. The self-attitude did not contribute to the interpretation of variation in any of the three dimensions of family compatibility.